

بحار الأنوار

[408] قال ربيعة: وسمعتة يقول: ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات: أسأل الله الجنة، وأعوذ به من النار، إلا قالت النار: يا رب أعذه مني، وسمعتة يقول من اعطي له خمسا لم يكن له عذر في ترك عمل الآخرة: زوجة سالحة تعينه على أمر دنياه وآخرته، وبنون أبرار، ومعيشة في بلده، وحسن خلق يداري به الناس وحب أهل بيته. قال: وسمعتة يقول: عليك بالياس مما في أيدي الناس فانه الغنى الحاضر وإياك والطمع في الناس فانه فقر حاضر، وإذا صليت فصل صلاة مودع، وإياك وما يعتذر منه، وسمعتة يقول: ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالتزموا علي بن أبي طالب عليه السلام الخبر بتمامه. وقال الصادق عليه السلام: من صدق لسانه زكى عمله، ومن حسنت نيته زيد في عمره، ومن حسن بره أهل بيته زيد في رزقه. 118 - كنز الكراحي: جاء في الحديث، عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال: تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بأربع وعشرين كلمة قيمة كل كلمة منها وزن السماوات والارض، قال: رحم الله امرءا سمع [حكما]، فوعى، ودعى إلى رشاد فدنا وأخذ بحزمة هاد فنجا، راقب ربه، وخاف ذنبه، قدم خالصا، وعمل صالحا اكتسب مذكورا، واجتنب محذورا، رمى غرضا، وأخذ عوضا، كابر هواه، وكذب مناه حذر أملا ورتب عملا، جعل الصبر رغبة حياته، والتقى عدة وفاته، يظهر دون ما يكتف، ويكتفي بأقل مما يعلم، لزم الطريقة الغراء، والمحجة البيضاء اغتنم المهل، وبادر الاجل، وتزود من العمل. 119 - مشكوة الانوار: نقلنا من المحاسن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم ينزل من السماء شئ أقل ولا أعز من ثلاثة أشياء: التسليم والبر واليقين (1). 120 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كن في الفتنة كالبون، لا تظهر فيركب، ولا تضرع فيحلب. (1) مشكاة الانوار ص